

# التزام رفع الأيدي وقراءة سور بعينها للموتى عند المرور بقبورهم/الإثنين)22-8-1202م(فتاوى على الهواء

صلاح الصاوي

سؤال من روسيا صاحبه يقول اقاربي عندما يمرون بجوار المقابر يرفعون ايديهم ويقرأون بعض السور من القرآن لاهداء ثوابها لاقاربهم الموتى. هل يجوز هذا عندنا قضيتان ايها المبارك اهداء اهداء ثواب القراءة للميت - [00:00:00](#)

ابتداء كقضية مستقلة ان قراءة القرآن واهداء ثواب هذه القراءة الى الميت موضع نظر بين اهل العلم والصواب جوازه وانتفاع الميت بذلك ان شاء الله نعم قياسا على انتفاعه بالصوم والحج والصدقة - [00:00:31](#)

وقضاء الدين عنه والدعاء ونحو ذلك لقد روى الشيخان حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه - [00:00:57](#)

فجعل الفضل ينظر اليها وتنزر اليه. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحل - [00:01:17](#)

الى افاحج عنه؟ قال نعم نعم ورواية اخرى عن ابن عباس ان قال يا رسول الله ان امه توفيت افيئفها ان تصدقت عنها؟ قال نعم ورواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن العاص انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه - [00:01:37](#)

او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك حديث ابن ابن ماجه جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم افاصوم عنها - [00:02:03](#)

قال نعم. هذه الاحاديث وغيرها انما يدل على انتفاع الميت بالطاعات صيام وحج وصدقة وقضاء دين فيقاس على هذا انتفاعه بقراءة القرآن. يقول ابن ابن قدامة رحمه الله واي قربة - [00:02:21](#)

ان فعلها وجعل ثوابها للمسلم جعل ثوابها للميت المسلم نفعه ذلك ان شاء الله. فارجو الا حرج في قراءة القرآن بغير اجر ان تكون القراءة خالصة لوجه الله تعالى وان يوهب ثوابها الى الميت ارجو ان يصله الثواب. وان ينتفع به. هذا مذهب جماهير اهل العلم. حنفية الحنابلة - [00:02:43](#)

متأخر المالكية اختيار الامام النووي رحمه الله. وهذا هو الذي يعني عليه العمل لكن يبقى الشكل المعين ان كل ما مررنا رفعنا ايدينا يعني التزام ذلك التزام رفع الايدي وقراءة سور بعينها - [00:03:12](#)

هذا اخشى ان يكون ان تكون هذه الهيئة بدعة. الاصل سنة وان جرت ولم تتخذ سنة مطردة مستمرة ارجو ان لا حرج لكن اتخاذ هيئة معينة وشكل معين وتخصيص صور معينة اخشى ان يكون الاصل سنة - [00:03:37](#)

وان ان تكون الكيفية بدعة زيارة القبور مشروعة قطعا هدف منها الدعاء للموتى استغفار لهم ترحم عليهم للاعتبار والاتعاذ يا فائتين بقبرنا لا تعجبوا من امرنا بالامس كنا مثلكم وغدا تكونوا مثلنا - [00:04:01](#)

كل ابن انثى وان طالت سلامته لا بد يوما عن الاحباب مفصول وكل حي سوى القهار خالقنا يوما على الة حذاء محمول اتيت القبور فناديتها فاين المعظم والمحتقر واين المذل بسلطانه؟ واين العزيز اذا ما افتخر - [00:04:27](#)

تفانوا جميعا فلا مخبرين وماتوا جميعا ومات الخبر وافنت بنات الثرى محاسن تلك الصور فيا سائلي عن اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر ان الحبيب من الاحباب مختلس لا يمنع الموت بواب ولا حرس - [00:04:52](#)

فكيف تفرح بالدنيا وزينتها يا من يعد عليك اللفظ واللفز استشعار هذه المعاني عند زيارة عند زيارة القبور هل تحس منهم من احد  
تجول بين القبور. هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم ركزا - [00:05:17](#)  
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون هذه هي العبرة من زيارة القبور الدعاء الدعاء للموتى الترحم عليهم الاستغفار لهم الاعتبار  
والاعتاظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروا فانها تذكركم بالموت - [00:05:39](#)  
الا فزوروا فانها تذكركم بالموت - [00:06:04](#)